الفجوات الإشارية بين العربية والإسبانية

حسين أحمد الدويري وعاصم "محمد أمين" بني عامر*

ملخص

تتناول هذه الدراسة ظاهرة الفجوات الإشارية المتمثلة في المفردات أو التراكيب التي حوت في ثناياها معنيين مختلفين ومقصودين ومتزامنين في ذات السياق، وتحاول تحليل هذه السمة اللغوية في العربية وبيان افتقارها في الإسبانية. لقد كشفت معاينة هذه الظاهرة انقسام الفجوات الإشارية على ضربين فجوات إشارية دلالية وهي التي تتشكل في المفردة الواحدة، ولا ضرورة لسياق تستمد منه تعدد معانيها، والآخر تركيبي يحتاج إلى سياق يستمد منه تعداد معانيه. وقد جاء على نوعين أيضاً، الأول يعرف بالتورية المجردة والتي يقصد منها إلى المعنيين في السياق دون وجود قرينة تحدد المعنى المراد أو بوجود قرينتين تدعمان حضور كلا المعنيين، والنوع الثاني وُسم بعنوان الإبهام ويقصد فيه ظهور المعنيين بغية التمويه على السامع. وخلصت الدراسة إلى أن ثمة مواطن في العربية تتكثف فيها الدلالة بطريقة مغايرة للإسبانية مما يحدث ما سُمّي بالفجوة الإشارية بين اللغتين.

الكلمات الدالة: الفجوات الإشارية الدلالية والتركيبية، المعنى، السياق، التورية، الإبهام.

المقدمـة

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تقف على بعض الفجوات الإشارية بين العربية والإسبانية، فثمة مواطن في تكثيف المعاني تعتمدها العربية بطريقة مخصوصة مغايرة لما ألفته الإسبانية، مما يحدث ما يشبه الفجوة الإشارية بين اللغتين، لا لقصور في إحداهما، إنما تغاير المنطق اللغوي.

تتكشف معاينة اللغات بشكل عام عن منطق خاص تحتكم إليه في نهجها، إذ من الوهم أن نتصور وجود لغات منطقية وأخرى غير منطقية، كما كان متوهما أيام النهضة الأوروبية بأن اللغة اللاتينية هي أكثر اللغات انسجاما مع مبادئ المنطق السليم، لذا أقحموا قواعدها إقحاما على بقية اللغات الأوروبية حتى لو كانت ذات تراكيب بعيدة الشبه من اللغة اللاتينية. والحقيقة الموضوعية هي أنه لا توجد لغات منطقية وأخرى غير منطقية، كما أن اللغة لا تعمل وفقا لأصول المنطق مع أنها نظامية، كونها مكونة من عناصر محدودة نسبياً تتكرر في أنماط منتظمة، وفي الوقت نفسه اعتباطية تكتنفها الاستثناءات. وقد اعترضت الدراسة مشكلة فقر المكتبة العربية والإسبانية إلى مراجع ودراسات في صلب الموضوع، إضافة إلى الفهم الخاطئ الذي اعتمده بعض الباحثين لمصطلح الفجوة الإشارية.

ومن أجل تحليل الظاهرة، موضوع الدراسة، تحليلاً علمياً اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي بغية سبر أغوار البنية اللغوية لكلتا اللغتين، والوقوف على المواطن التي تعدد فيها المعنى في ذات السياق وتحليلها. من هنا جاءت الدراسة في مبحثين، أولهما أطّر لمصطلح الفجوات الإشارية، وآخر تتبع أضرب تلك الفجوات بين العربية والإسبانية.

الفجوات الإشارية: المصطلح والمفهوم

ثمة من يتوهم بأن الفرق بين اللغات إنما ينحصر في اختلاف الألفاظ فقط، وأن هناك مطابقة تامة بين مفردات اللغة القومية وما يقابلها من لغات أجنبية، ولعل سوء منهج المعاجم الثنائية مسؤول إلى حد بعيد عن هذا الانطباع البعيد عن الصواب، حيث تتدرج فيها الكلمات الأجنبية ومرادفاتها في اللغة المترجم إليها، دون تبيان الفروق اللغوية فيها، وما الكلمة إلا جزء من الجملة لا تستطيع بذاتها أن تؤدي معنى كاملا إلا إذا كانت تلك الكلمة جملة بذاتها، مثل كلمة (قف) أو (رأيتها)، فالفرق الرئيسي بين اللغات يكمن في تراكيب جملها وتنغيمها ونبرها والأصوات الساكنة والصائتة التي تتكون منها[1]. ومن هذه الفروق ما بين اللغات ما وُسم بـ "الفجوات الإشارية"، وهو مصطلح يشير في هذه الدراسة للدلالة على بعض السمات اللغوية التي تتمتع بها لغة وتفتقدها الأخرى المترجم إليها.

وقد عجزت المعاجم اللغوية والسيميائية عن توضيح ما

* كلية اللغات الأجنبية، الجامعة الأردنية، عمان؛ قسم اللغة العربية، جامعة الملك فيصل، السعودية. تاريخ استلام البحث 2012/1/31، وتاريخ قبوله 2013/4/7.

© 2013 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

يعنيه هذا المصطلح، لأن مضمونه قد جاء جراء اقتران مفردتين، هما فجوة وإشارة أولاهما تؤشر وتعني "المتسع بين الشيئين... والموضع المتسع بين الشيئين"[2]، في حين أن الأخيرة (مادة شور) تدل على لغة الإشارة، فهي تعني "أومأ يكون ذلك بالكف والعين والحاجب"[3]، ومن خلال ما تشي به المفردتان من ظلال يتحصل معنى لغويّ يبين عن هوة لغوية.

وإذ تستقي الدراسة من ذلك المعنى اللغوي مصطلحا مكتمل الدلالة، يتكثف فيه المعنى بحيث تصبح فيه المفردة أو العبارات وعاءً لغير معنى، بحيث يتداعى في اللفظ أو العبارة معنيان مختلفان في ذات السياق وهو خصيصة امتازت بها العربية، فثمة ألفاظ في العربية تحمل غير معنى في السياق نفسه، مثل قولنا: (هذه مائدة كبيرة) فهي تحمل معنى الخوان والطعام. وهذه الخصيصة اللغوية توفرها اللغة العربية لمنتميها بوصفها قيمة جمالية بلاغية فنية تقدم مستوى لغويا راقيا وأسلوبا عاليا في الفصاحة.

في حين أن هذه السمة اللغوية تفتقدها اللغة الإسبانية لا لقصور بها، إنما كون أن لها منطقها اللغوي الخاص، وقد تستعيض عن ذلك بطرائق أخرى مختلفة عما استنته العربية لنفسها. هذه الفجوة أو الهوة بين اللغتين في أن يكون اللفظ أو التركيب محمّلا بمعنيين مختلفين في لغة ما ليس له ما يقابله في اللغة المترجم إليها وهو ما قصد بمصطلح الفجوات الإشارية.

ولا بد من الإشارة إلى أن مصطلح الفجوة الإشارية مغاير لما يمكن تسميته بمصطلح الفجوة الثقافية، أي تلك المفردات التي لا مقابل لها بين العربية والاسبانية بفعل عوامل ثقافية، مثل كلمة التيمم والوضوء، فقد نشأت التراكيب نتيجة الخصوصية الثقافية لكل قومية أو جماعة بشرية. وهو خلط وقع فيه بعض الباحثين[4] إذا أطلق مصطلح الفجوة الإشارية على مصطلح الفجوة الثقافية.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الفجوة الإشارية مغايرة لمصطلح (البوليسيميا)، وهو اللفظ الذي تعددت معانيه[5]، ولمعرفة المعنى المراد، لا بد من وجود سياق وقرائن تشيران إليه.

أنواع الفجوات الإشارية

تنقسم الفجوات الإشارية إلى قسمين رئيسين:

1. **الفجوات الدلالية**

وهي تلك الفجوات التي تنحصر في المفردة الواحدة، دون ضرورة لوجود سياق تستمد منه معناها الدلالي، فالفجوة الدلالية هي اللفظة التي تحمل في ثناياها معنيين مختلفين مقصودين يظهران في السياق الواحد، وهو نوع من التكثيف تنفرد به بعض مفردات العربية وينسرب في نوعين:

نوع يختلف فيه المعنيان دون تضاد، مثل قوله تعالى: (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)[6]، كان زكريا كلما دخل على مريم، حين حُوصرت ومُنعت من الطعام، وجد عندها فاكهة الشتاء في القيظ وفاكهة القيظ في الشتاء، فقال يا مريم: "أنّى لكِ هذا" ؟ فقالت: "هو من عند الله"، ومعنى (أنّى)، من أين وكيف، فهي سؤال عن المذاهب والجهات، والمعنى من أي المذاهب ومن أي الجهات لك هذا[7]. وهو ما يؤكده القرطبي، إذ يرى فيها بحثاً "عن الحال والمكان، لذلك قيل هو بمعنى أين وكيف لتضمنه معناهما[8]. فاسم الاستفهام (أنّى) حمل في الآية السابقة العديد من الدلالات والمعاني، فهو بمعنى كيف وأين في الوقت نفسه.

وكذلك هو لفظ (المائدة) حيث تطلق على الطعام والخوان[9] فالمائدة الطبق الذي عليه الطعام، ويُقال لكل واحدة منها مائدة ((أن ينزل علينا مائدة من السماء))، استدعوا علما وسماه مائدة من حيث إنّ العلم غذاء القلوب، كما أن الطعام غذاء الأبدان[10].

وقد أخذت لفظة النكاح هذه الخصيصة اللغوية، "فالنكاح للعقد وللجماع"[11]. قال تعالى: "وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ"[12]، فذهب بعض الفقهاء إلى تحريم نكاح زوجة الأب سواء أدخل بها أم عقد عليها.

ومن تلك المفردات لفظة "القرء" التي وردت في قوله تعالى: "وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ"[13]، فالقرء هو الطهر والحيض. قرأت المرأة: رأت الدم، وأقرأت: صارت ذات قرء، وقرأت الجارية: استبرأتها بالقرء، ولما كان اسماً جامعاً للأمرين الطهر والحيض المتعقب له، أطلق على كل واحد منهما، لأن كل اسم موضوع لمعنيين معاً يُطلق على كل واحد منهما إذا انفرد، كالمائدة للخوان وللطعام، ثم قد يُسمى كل واحد منهما بانفراده به[14].

ونوع آخر هو الأضداد وتعني اصطلاحاً أن يكون للمفردة معنيان متضادان، كالحميم تطلق على الحار والبارد، والسليم تطلق على الصحيح والملدوغ، والبصير تطلق على الأعمى والرائي[15]، كل ذلك جاء في الكلمة مفردة دون سياق. ومنه قول الشاعر:

وساغ لي الشراب وكنت قدماً
أكاد أغص بالماء الحميم

يقول الأصمعي إنّ الحميم من الأضداد ويعني به الماء

الحار والماء البارد وهو عند ابن الأعرابي من الأضداد[16].

ومثاله الطرب بمعنى الفرح والحزن، والأصل في هذا المعنى خفة تصيب الرجل لشدة السرور أو لشدة الجزع[17]. والصريم تطلق على الليل كما تطلق على النهار، فالصريم: الليل إذا انصرم من النهار، والصريم: النهار إذا انصرم من الليل[18]. كذلك كلمة التّعزير بمعنى التعظيم، مثل قوله تعالى: "لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلا"[19]، وتستعمل في معنى التأديب واللوم التعنيف تهكماً واستهزاءً بالمذنب.

وثمة صيغ صرفية تستعمل لمعنيين مختلفين مثل صيغة فعول تستعمل بمعنى فاعل مثل شكور وغفور، وكفور، بمعنى شاكر وغافر، وكافر، ويكون بمعنى مفعول مثل رسول بمعنى مرسل، وسلوب بمعنى مسلوب، وزجور بمعنى زاجر ومزجور، وأكول بمعنى آكل ومأكول.

ويلجأ المبدع أو الشاعر أحياناً إلى الأضداد من أجل معنى بلاغي راق، فيجعل المتضادين في النص على مستوى واحد من الحضور، فيختزل المعنيين المتضادين من أجل قيمة بلاغية كبيرة، مثال ذلك "عنوة"، فيقال: أخذ الشيء عنوة أي أخذه غصباً وغلبة، وأخذه عنوة إذا أخذه بمحبة وود من المأخوذ منه[20]، قال تعالى: "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا"[21]، فالمعنى خضعت وذلت غصباً وعن رضا ومحبة.

وكذلك جاء قول أمية بن أبي الصلت:

مليك على عرش السماء مهيمن

لعزته تعنو الوجوه وتسجد[22].

2. الفجوات التركيبية

وهي تلك التراكيب التي تتضمن في ثناياها معنيين مقصودين في السياق الواحد، ولا يوجد ما يرجح أحدها على الآخر. وهي تنسرب في نوعين:

1. التورية: وهي مصدر وريت تورية إذا سترته، وأظهرت غيره، وفي الاصطلاح أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان حقيقيان أو حقيقة ومجاز، أحدهما قريب أي دلالة اللفظ عليه خفية، فيريد المتكلم المعنى البعيد وراء القريب، فيوهم السامع أول وهلة أنه يريد القريب وليس كذلك[23]، أي أن يأتي المتكلم بلفظة مشتركة من معنيين قريب وبعيد، فتذكر لفظا يوهم القريب إلى أن يجيء بقرينة يظهر بها أن مراده البعيد[24]، مثل:

حملناهم طرا على الدهم بعدما

جعلنا عليهم بالطعان ملابسا[25]

فقد يتوهم السامع أنه حملهم على الأفراس، والمقصود أنه قيدهم في لفظة (الدهم).

ومنها:

خير النبيين والبرهان متضح

في الحجر عقلا ونقلا واضح اللقم

فلفظة الحجر تعني العقل، ومراده سورة الحجر لقوله تعالى لرسوله: (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ)[26]، ومعنى لعمرك وحياتك. تكون باللفظة المشتركة، التورية تكون باللفظة الواحدة عدة ألفاظ متلائمة.

وهي أربعة أقسام مجردة، ومرشحة، ومبينة ومهيأة، ومجال الدراسة هو التورية المجردة، وهي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المورى به وهو المعنى القريب، ولا من لوازم المورى عنه وهو المعنى البعيد، أو ذكر لكل واحد منهما لازم فتكافأ، ولم يرجح أحدهما على الآخر، فكأنهما لم يذكر لهما لازم من لوازمهما، فهي مجردة أيضاً بهذا الاعتبار، والمقصود باللازم شيئٌ يختص بأحد المعنيين دون الآخر. أي ما لا يذكر فيها ملائم لأحد المعنيين، كلفظ الغزالة في قول القاضي أبي الفضل عياض:

كأن نيسان أهدى من ملابسه

لشهر كانون أنواعاً من الحلل

أو الغزالة من طول المدى خرقت

فما تعرف بين الجدي والحمل

فإنه وَرّى بالغزالة الوحشية عن الغزالة الشمسية، ولم يقرنها بما يلائم أحدهما بالخصوص، فالجدي والحمل ليسا مما يلائم أحدهما دون الآخر لوقوع الاشتراك فيهما أيضاً، فما نراه نوعا كبيرا دقيقا، صعب المسالك، يحسن لمن انقادت له البلاغة بزمام.

ومثال ذلك قول البحتري:

ووراء تسديه الوشاة تمليّة

بالحسن تملح فيها القلوب وتعذب

فإن الملائمين في هذا البيت لمعنى تملح، هما ملية الحسن، وهو ملائم للمعنى البعيد الذي هو الملاحة وتعذب، وهو ملائم للمعنى القريب الذي هو الملاحة، وكلاهما متعارضان متكافئان لا يرجح أحدهما على الآخر[27].

2. الإبهام: يسميه المتقدمون التوجيه ويحتمل الضدين، وهو أن يأتي المتكلم بكلام يتضمن معنيين متضادين لا يتميز أحدهما من الأخر، ولا يأتي في كلامه بما يحصل به التمييز فيما بعد، بل يقصد إبهام الأمر فيهما، ومثله جملة (ليت عينيه سواء) في قصة ذلك الشخص الذي نظم في خياط أعور اسمه زيد، فقد حكي أن خياطاً أعور خاط قباء لسلم الخاسر الشاعر،

ثم قال له قد خطت لك قباء لا تبالي تلبسه مصلوباً أو مستوياً، فقال سلم، وأنا قلت فيك شعراً لا يدري أحد أمدحتك فيه أم هجوتك[28]، وأنشد:

خاط لي زيد قباء
ليت عينيه سواء
قل لي من يعرف هذا
أمدح أم هجاء[29]

فيمكن للكلام السابق أن يكون مدحاً له بالدعاء بسلامة عينه العوراء، ويمكن أن يكون ذماً بالدعاء عليه بعور السليمة. أي إن قيل في تساوى عينيه في العمى صح، والتساوي في الإبصار صح.

ومثله قول الشاعر:

ليت المنية حالت دون نصحك لي
فيستريح كلانا من أذى التهم

إن قيل المنية أصابت العاشق صح، أو العاذل صح[30]. فلا يعلم أللعاذل المنية أم للعاشق، وحقيقة أن يأتي الناظم بكلام يحتمل معنيين متضادين، كالمدح والهجاء، ولا يأتي بعده بما يميزه بينهما لقصد الإبهام.

ومثله قول محمد بن حازم في زواج الحسن بن سهل:

بارك الله للحسن ولبوران في الختن
يا إمام الهدى ظفر ت ولكن ببنت من

فلم يعلم أأراد بنت من في الرفعة أم في الحقارة، خاصة حين نعلم أن محمد بن حازم الباهلي شاعر كثير الهجاء لم يمدح من الخلفاء غير المأمون.[31]

ومنه قول الشاعر:

وزاد إبهام عذلي عاذلي ودجا
ليلي فهل من بهيم يشتفي ألمي

فقد جاء الإبهام في قوله بهيم، لاحتمال أن يكون أراد به العاذل أو الليل، فلم يقع الإبهام هنا بين متضادين لعدم التضاد بين العاذل والليل.

الخاتمـــة

خلصت الدراسة إلى أن ثمة مواطن في العربية تتكثف فيها الدلالة، بحيث يحمل اللفظ أو التركيب غير معنى في السياق نفسه، وهو ما لم يوجد في الإسبانية، وهذه الفجوة أطلقت عليها الدراسة مصطلح الفجوات الإشارية.

وقد انسربت هذه الفجوات في نوعين رئيسين: فجوات دلالية تقوم على حمل المفردة في حد ذاتها دون سياق لمعنيين مختلفين، وتستخدم مثل هذه المفردات من باب الرقي البلاغي وسمو الأسلوب، مثل كلمة أنّى، ومائدة، ويسمى النوع الثاني بالفجوة التركيبية، ولا تكون إلا ضمن تركيب، حيث تحتوي الجملة أو العبارة على معنيين مقصودين في سياق واحد، وقد جاء على ضربين: أولهما يسمى التورية المجردة، وهي تعني أن تحمل العبارة معنيين مقصودين، ولا يوجد ما يرجح أحدهما بسبب خلوهما من القرائن التي ترجح أحد المعنيين، أو وجود قرينتين تصلح لكلا المعنيين. أما النوع الثاني فهو الإبهام وهو أن يقصد المتكلم إبهام المعنى فيجعل الجملة تحمل المعنيين لغرض بلاغي مقصود.

الهوامش

(1) Lade, Robert, *Language Teaching: a scientific approach*, New York: McGraw-Hill, 1971, pp. 12-14.
(2) ابن منظور، لسان العرب، ص 148.
(3) المرجع نفسه، شور، ص 434.
(4) انظر على سبيل المثال رسالة الماجستير للباحث محمد المصري: Al-Mari, Muhammad Sale, *Translation of referential gaps in the Holy Quran: empirical evidences* (Thesis M.A.) Irbis, Yarmouk University, 1998.
(5) *Diccionario de la Lengua Española*, Madrid, Espasa, 1992, pp. 1633.
(6) سورة أل عمران، 37
(7) القرطبي، الجامع لأحكام القران، ص 72.
(8) الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القران، ص 39.
(9) المصدر نفسه، ص 399.
(10) نعال، موسوعة الألفاظ القرآنية، ص 679.
(11) الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 219.
(12) سورة النساء، 22.
(13) سورة البقرة، 228.
(14) الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 399.
(15) مزبان، الوجيز في علم الدلالة، ص 92.
(16) الأزهري، تهذيب اللغة، 1964.
(17) عبد التواب، فصول في فقه العربية، ص 343.
(18) السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ص 401.
(19) سورة الفتح، ص9.
(20) الأنباري، ص79.
(21) سورة طه، 111.

(22) شيخو، شعراء النصرانية في الجاهلية، ص 227.
(23) الرعيني، طراز الحلة وشفاء العلة، ص 450.
(24) الحلي، النتائج الإلهية في شرح الكافية، ص 94.
(25) السكاكي، مفتاح العلوم، ص 56.
(26) سورة الحجر، 72.
(27) عواد، العقد البديع في فن البديع، ص 210.
(28) الجرجاني، المنتخب من كتابات الأدباء وإشارات البلغاء، ص 70.
(29) ابن برد، ديوان بشار بن برد، ص 38.
(30) الحلي، النتائج الإلهية في شرح الكافية، ص 72.
(31) الزركلي، الأعلام، (م6) ص 75.

المصادر والمراجع

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الهروي، تهذيب اللغة،الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1964.

الأنباري، ابو بكر محمد بن القاسم، الأضداد، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، 1960، التراث العربي، الكويت، ص 79.

ابن برد، بشار العقيلي، ديوان بشار بن برد، تحقيق مهدي ناصر الدين، 1993، دار الكتب العلمية، بيروت، ص38.

الجرجاني، أبو العباس أحمد، المنتخب من كتابات الأدباء وإشارات البلغاء، مطبعة السعادة، القاهرة، ص70، 1908.

الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين، المفردات في غريب القران، مكتبة الميمنية، القاهرة، ص 39، 1906.

الرعيني، شهاب الدين أحمد بن يوسف الغرناطي، طراز الحلة وشفاء العلة، تحقيق رجاء الجوهري، 1990، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ص 450.

السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 56، 2000.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، المزهر في علوم اللغة وانواعها (م1)، تحقيق محمد أبو الفضل وآخرين، 1986، المكتبة العصرية، بيروت، ص 401.

شيخو، لويس، 1890، شعراء النصرانية في الجاهلية، مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين، بيروت، ص 227.

صفي الدين الحلي، أبو المحاسن عبد العزيز بن سرايا، النتائج الإلهية في شرح الكافية البديعية، تحقيق عماد مرزوق، 2007، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، ص 72 وص94.

عبد التواب، رمضان،_198، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص 343.

عمر بن أبي ربيعة، أبو الخطاب، شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، شرحه عيد مهنا، 1986، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 239.

عواد، بولس، العقد البديع في فن البديع، تحقيق حسن نور الدين، 2000، دار المواسم، بيروت، ص 210.

القران الكريم.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القران، دار الكتب العلمية، بيروت، م4، ص 72، 2004.

مزبان، علي حسن، 2004، الوجيز في علم الدلالة، دار شموع الثقافة، الزاوية (ليبيا) ص 92.

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، 1997، لسان العرب، دار صادر، بيروت.

نعال، مختار فوزي، 2003، موسوعة الألفاظ القرآنية، دار التراث، حلب، ص 679.

Al-Mari, Muhammad, 1998, Translation of referential gaps in the Holy Quran: empirical evidences (Thesis M.A.), Yarmouk University, Irbid.

Diccionario de la Lengua Española, 1992, Espasa, Madrid.

Lade, Robert, 1971, Language Teaching: a scientific approach, McGraw-Hill, New York.

Referential Gaps between Arabic and Spanish

*Hussein Al Duweiri and Asem (Moh'a Amin) Bani Amer**

ABSTRACT

This article aims at investigating the phenomenon of referential gaps (RGs) between Arabic and Spanish languages. The authors refer to the use of certain words or structures that express two or more different meanings, deliberately as such by the author within the same context. The analysis of this phenomenon reveals that the RGs are divided into two types: first, lexical RGs which are formed with a single word without a need to a context to deduce its different meanings: second, structural RGs which need a context to deduce their multiple meanings. The latter type is also divided into two types. The first one is known as abstract ambiguity dissimulation), which contains two distinct meanings in the same context with or without any indication that shows which of the two meanings is intended. The second is called double entendre or adianoeta in which a word has two senses which are both equally effective referentially and pragmatically in order to confuse the interlocutor

Keywords: Lexical and Structural Referential Gaps, Meaning, Context, Lexical and Structural Ambiguity.

*Faculty of Foreign Languages, The University of Jordan, Jordan; and King Faisal University, Saudi Arabia. Received on 31/1/2012 and Accepted for Publication on 7/4/2013.